إراقة الدماء خدمة للعدوّ

alqawmi.com

الحزب السوري القومي الاجتماعي
عمدة الإذاعة

إراقة الدماء خدمة للعدوّ

«بفضل جهادكم، وبفضل إيمانكم المتين، وبفضل صبركم على الشدائد وصبركم على الأذية، تتلقوّنها من إخوان لكم من أبناء شعبكم ووطنكم الذين – لأنكم تحاولون إنقاذهم من عادات وأمراض تملّكت بهم- أصبحوا يلطمونكم، لأنّ العادة فيهم أصبحت أقوى من حبّ الشفاء!»
أنطون سعاده، ، في 30-09-1948.

يَجهد العدوّ في إعداد نفسه سلاحًا وتمارينَ قتالية، ويُجهد شعبُنا حتى الإنهاك والتلاشي تحت وطأة تمارين سياسية يرتجلها متسلّطون أنانيون مجرمون يستثمرون الجهّال أبطال التمارين الاقتتالية وضحايا الأحقاد المذهبية.
منذ بدء التحركات الشعبية في لبنان حذّرنا من اللجوء إلى الاقتتال وإراقة الدماء لأننا نرى الجميع أبناء شعب واحد وأرض واحدة، لهم مصلحة واحدة في الحياة ومصير واحد، ولأننا نعمل لعزّ شعبنا، كلّ شعبنا، الذي يستحقّ الحياة الجيدة على أرضه، ولأننا «لا نستهزئ، ولا ندوس أماني الشعب بأقدامنا، بل نرفعها على هامنا ونبذل دماءنا ونفوسنا في سبيل تحقيق أماني الشعب».
ولذلك استنكرنا الاعتداء على المواطنين المنتفضين المشاركين في التحركات الشعبية السلمية الذين تعرّضوا أيضًا للبطش وإلحاق الأذيّة الجسدية بهم على يد الأجهزة الأمنية، وفي الوقت نفسه لا نقبل أن تكون عناصر القوى الأمنية والعسكرية هدفًا للانتقام، وبالمثل ندين الاعتداء على السياسيين وغيرهم، لأن كلّ اقتتال داخلي لا يخدم سوى عدوّنا الذي يصفّق مغتبطًا بإراقة دمائنا وبنهب موارد وطننا وبسرقة ثرواتنا من قبل عبيد المال وعبيده الذين يجب أن يطوّقهم الشعب ويقاضيهم فلا تستمرّ الحزبيات الدينية في تبرير جرائمهم بحقّ الشعب والوطن.

لتحيَ سورية حياة سعاده
المركز، في 11-02-2020
عميد الإذاعة
الرفيق إيلي الخوري